فأبك هدى أحضر الحال معرضا   وان رق ماشوب وارع نائم بال
تشتشى سباها بالفلاه نسيرة   كتبتابها ورذا بعين اثال
وعد الغث وحدا نفيس زجال يعرع
وان ذهلت عما اجن صدودها   من الغث الا والقلوب حوال
ولى وضعت وجلته الهام لم تفق   من الغث الا والعلو حوال
تذكرت مرة ابالمناطر اجنتا   عليه من الاتطى فروع هدال
واعجبها خرق العضاه انوفها   بمثل ابارت حددت ونصال
تلوت دنو رذا فى الحنين معولا   عليهن فيه الصبر غير حلال
واشدد من شعر المطايا قصيدة   وادعها فى الشوف كل صفال
امن قبل عود الازم ام زنوا مجد   انتقص عن عم لهن وخال
كان المثالي والمسالك بالضحى   تجاوب فى عبد رثغن طوال
كان ثقيلا اولا تزدهى به   ضماير قوم فى الخطوب ثقال
بكا سامرى فى الحقن ان لامس الكرى   له هدب عين مسه بسجال
فليت سنينا بان منه ليصحبنى   بروقى غزال مثل زوف غزال
ومن لى بانى فى جناح غمامة   تشتهيها فى بحح ام رثال
تهادى الى الارواح حتى تحطى   على بلد رج بالفرات شمال

فاورق

٢١

فيا بوق ليس الكرخ داري وانما   رمانى اليه الدهر منذ ليال
فصل فيك من ماء المعرة قطرة   تغيث بها ظمآن ليس بسال
دعا رجب جيش الغرام فاقبلت   رعال ترود الهم بعد رعال
تعرت على الليل اذ كل غارة   يكون لها عند الصباح نوال
ولاح هلال مثل نون اجادها   بجاري النضار الكاتب ابن هلال
فذكرنى بدر السماوة بادنا   متى لاح من بدر السماوة باد
وقد ذهبت حمس له غنمية   بادماتها فى الازم سك سيال
تقول ظبى الحزن والدمع ناظم   على عقب الوعثاء عقد ضلال
لقد حرمتنا انعل الحلى احتنا   فما وهبت الاسموط لال
فان صلحت للناظرين دموعنا   فانت منها والكتيب جوال
جهلت ان اللؤلؤ الذوب عندها   رحيض وان الجامدات غوال
ولو كان حقا ما ظننت لاغتدت   منافعه هذا البرية وال
أأخوا ننا بين الفرات وجلق   يد الله لا خبرتكم بمحال
أنبئكم انى على العهد سالم   ووجهى لما يبتذل بسؤال
وانى تيممت العراق لغير ما   تيممه غيلان عند بلال

Copyright © King Saud University